

وكان الذي نولي كعب بن عبد الله بن سفيان من سفل فقدمت المدينة فاشكيت حيرس قديما
شبهها والناس يفتنون في قول اللافك ولا أشعر في ذلك وهو يبيني في
ويجي اي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري بين جبين اشكي ما
بدخل رسول الله فيم شرميوك كين نعيم فذلك يبيني ولا أشعر بالشرف في حرج بعد ما
نعمت وحين حجت مع ام مسطح قبل المناصر وهو منبرنا ولا يخرج الا ليل وذاك
قل ان نجد الكف في بيوتنا وامرنا العوب الاول في التنوع وكان تادي بالكف
ان نجد هاية بيوتنا فانظمت انا وامر مسطح وهو انه ابوهم من المطلب بعد مناف
واما البه حيرس بن عامر خاله ابو بكر الصديقي وانها مسطح انا من عباد المطلب
فانظمت انا وابنه ابوهم قبل بين حيرس في غنا من شائنا فغضبت ام مسطح في مرطها فقلت
نعس مسطح فقلت لها بين ما قلت تميمي في خلا شرميوك اقلت اي هتاه ام مسطح
ما فان قلت وماذا اقول قالت فاجبتني بقول اهل الافك فاردت من ضالما في بلا حجت
الابني فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف بيك قلت انا ذليل انا في ابوي
قالت وانا حبيد اريد ان انتن الحيرة من قلما فاذن لي رسول الله بحيت ابوي فقلت لامي
يا امه ما حجت الناس فقلت اي بيته يورثه عليك فوالله لقل ما كانت امراه قط رضية
عند رجل يجنها ولا صرا لا اكرن عليها قالت قلت سبحان الله او قد حدثت الناس بهذا
قالت فكيف تكلم الله حمة اصحيت لاني قالي دمع ولا التحل يوم يراصحت ابكي وذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب وانما مة من يد حيرس اشكيت الرقي شيتها
في ذوات ائمه قالت فامم الشامة من يد فاشارة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براه ائله وبالذي يعلم في نفسه لم من الود مقال رسول الله هو املك ولا يلع الاجرا
وامم على بن ابي طالب فقال يفتون الله عليك والفتنك ايا كيرة وان تمال كيرة به تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فقال اي شريمه ملة رايته من بيك
من عايشه قالت له بن سينة والذي يظنك بالحق ان رايته عليها امره او ظ اعرضه عليها
اكثر من الاجارة به حيد به السن تناور عن محسن اهل قاني الداجن فاكله فقار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعد من بعد الله من سفل فقلت فقار رسول الله صلى الله عليه
ومو على المنبر ياتعته المسلمين من بعد في مره جل قد يلجج اذا ه في اهل بيبي فوالله ما
علمت على اهل الاحبار ولقد ذكره وارخلا ما علمت عليه الاحيرة او ما كان يدخل على ابي لا يجمع
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال اعذرك الله منه يا رسول الله ان كان من الارض حيرسنا

نحس وان كان من احواننا الحيزج امنا ففعلنا امره قالت فقام سعد بن معاذ وهو سبت
الحيزج وكان غلما صالحا وليس احتملة الحيرة فقلت لسعد بن معاذ لعزاه لا تغل ولا
تفد عليه على قلبه فقام اشهد خصمه وبولع سعد بن معاذ فقال لسعد بن معاذ كذبت
لعزاه لثقله فانك منافق تتجادل عن المنافق فان الجان الماوش والحيزج حجة بموا
ان يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فابولع رسول الله بحيرس حجة سكره واستح
قالت فكيف يورث ذلك لاني قالي دمع ولا التحل يوم يركبت اليماني العيلة لاني لا اذم ولا
التحل يومه وابوي يظن ان النكا قالون كيدي قالت فيما لها حالان عندي وانا ابكي
اشكوت على امره من الانصار فاذنت لها فقلت بيحي معي فينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت واما حيرس عندي منذ فولي بنا
قبل وقد لبث شرا لا يورثي اليه في شالي في قالت فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيرس جلس ثم قال انما عذبا عايشه فانه قد يلجج عنك كذا وكذا فان كنت بن بيته فتميرك
الله وان كنت الميت بدب فاستغفرني الله ثم بويته اليه فان العبد اذا اعترف بدب شر
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة قص دمع حيرس ما
اجن منه فطره قلت لاني اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت لابي اجبي رسول الله فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت
فقلت وانا حارة به حيد به السن لا احفظ كثيرا من القرآن والله لقد عرفت انكم قد حتم
بهتم اجب استغفرني في انفسكم وصدقتم به ولمر فقلت لكم لاني نزيه والله يعلم لاني
بزيه لانتمه فويته وكذا والله لا احذلي والكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله
حبيد اعلمه نزيه وان الله مري به ابي وليس والله ما كنت اظن ان نزل في شاي
ويحي تلالا ولساني كان احمر في نقيته من ان ينكل الله في باءه تيلي ولكن كنت اجوا
ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم ويابس ربي الله بها قالت فوالله ما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى اترك الله عليته فاحنه ما كان
ياخذ من البرحكا عند الوحي حجة انه ليحيه منه مثل الحان من العرف في اليوم الثاني
من نعل القول الذي اترك عليه قالت فلما سئني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبويحي
كان اول كلمة تكلم بها ان قال لبشري يا عايشه امم الله فقد تركت فقالت لامي فويته
اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمل الا الله عز وجل هو الذي ازل عاني واخذ الله عز وجل ايات